

Distr.: General
22 December 2009

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ١١٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/64/L.10 و Add.1)]

١٥/٦٤ - إقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩/٦١ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ المعنون "الاحتفال بذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي" وقراريها ١٢٢/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٥/٦٣ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ المعنونين "إقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي"،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٠٠/٦٣ بء المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ المعنون "سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام"،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان ٢٥ آذار/مارس من كل عام يوماً دولياً لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، اعتباراً من عام ٢٠٠٨، تكملة لليوم الدولي الحالي لإحياء ذكرى تجارة الرقيق وإلغائها الذي أعلنته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

وإذ تحيط علماً بالمبادرات التي اتخذتها الدول لإعادة تأكيد التزامها بتنفيذ الفقرتين ١٠١ و ١٠٢ من إعلان ديربان الذي اعتمده المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والذي يستهدف التصدي للإرث الذي خلفه الرق والإسهام في استرداد كرامة ضحايا الرق وتجارة الرقيق^(١)،

(١) انظر A/CONF.189/12 و Corr.1، الفصل الأول.



وإذ تشير بصفة خاصة إلى الفقرة ١٠١ من إعلان ديربان التي تمت بموجبها دعوة المجتمع الدولي وأعضائه إلى أمور منها إكرام ذكرى ضحايا الرق،

وإذ تؤكد أهمية توعية وإعلام الأجيال الحالية والمقبلة بأسباب الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ونتائجهما والدروس المستخلصة منهما،

وإذ تعترف بضالة ما يعرف عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي التي مورست على مدى أربعمئة عام وآثارها الدائمة الملموسة في كل أنحاء العالم، وإذ ترحب بتزايد الاهتمام الذي جلبه احتفال الجمعية العامة لهذه القضية، بما في ذلك بروز أهميتها في العديد من الدول،

وإذ تشير إلى أن المبادرة المطروحة، في إطار الجمعية العامة، لإقامة نصب تذكاري دائم هي تكملة للعمل الجاري في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن مشروع الطريق الذي تسلكه تجارة الرقيق، بما في ذلك الأنشطة التي تضطلع بها للاحتفال بالمناسبة التذكارية،

١ - ترحب بمبادرة الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية الرامية إلى إقامة نصب تذكاري دائم يوضع في مكان باد للعيان في مقر الأمم المتحدة ويسهل وصول الوفود وموظفي الأمم المتحدة والزوار إليه، إقرارا بالمأساة واعتبارا للإرث الذي خلفه الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٢ - ترحب أيضا بإنشاء لجنة من الدول المهمة للإشراف على مشروع النصب التذكاري الدائم، ينتمي أعضاؤها إلى جميع المناطق الجغرافية للعالم وتؤدي الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي دورا رئيسيا فيها، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وممثلين من الأمانة العامة ومركز شومبورغ للأبحاث في مجال ثقافة السود التابع لمكتبة نيويورك العامة والمجتمع المدني؛

٣ - تؤيد إنشاء صندوق استثماري للنصب التذكاري الدائم، يشار إليه باسم صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشراكات - النصب التذكاري الدائم ويتولى إدارته مكتب الأمم المتحدة للشراكات، وتحيط علما بوضع التبرعات المحتفظ بها حاليا في الصندوق الاستثماري والتي يصل مجموعها حاليا إلى ١١٨ ٣٤٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة؛

٤ - ترحب بتعيين سفير للنوايا الحسنة، يتولى القيام من جديد باستقطاب الاهتمام الدولي للطبيعة المروعة للرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وإرث التمييز الذي

حلفه الرق وتجارة الرقيق، ويتولى، في الوقت ذاته، الترويج لما يتم في إطار المبادرة من تنفيذ إعلامي وجهود لتعبئة الموارد ودعمه؛

٥ - **تسلم** بأهمية وضرورة المضي في تقديم التبرعات من أجل أن يتم، في وقت مناسب، بلوغ الهدف المتمثل في إقامة نصب تذكاري دائم إكراما لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٦ - **تعرب عن خالص تقديرها** للدول الأعضاء التي سبق لها أن قدمت تبرعات إلى الصندوق الاستئماني، وتدعو الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المهتمة التي لم تفعل ذلك إلى أن تحذو حذوها؛

٧ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام والأمانة العامة، ولا سيما مكتب الأمم المتحدة للشراكات، وأعضاء اللجنة لما يقدمونه من دعم قيم ومشورة تقنية ومساعدة من أجل تنفيذ المشروع؛

٨ - **تكرر طلبها** الوارد في القرارين ١٩/٦١ و ٥/٦٣ للدول الأعضاء التي لم تضع بعد برامج تعليمية ترمي، بوسائل عدة منها المناهج المدرسية، إلى تثقيف الأجيال القادمة وترسيخ فهمها للدروس المستخلصة من الرق وتجارة الرقيق وتاريخهما ونتائجهما أن تفعل ذلك؛

٩ - **تشجع** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على بدء منافسة دولية لتصميم النصب التذكاري الدائم تمويل من الصندوق الاستئماني، نظرا لما لتلك المنظمة من خبرة واسعة فيما يتعلق بمشروع الطريق الذي تسلكه تجارة الرقيق وبالمنافسات الدولية، ولما لها من وجود عالمي النطاق، من خلال ما لديها من شبكة مكاتب ميدانية ولجان وطنية؛

١٠ - **تدعو** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى مساعدة اللجنة في تحديد المبادئ التوجيهية لعملية الاختيار وفي تحديد المرشحين المؤهلين من مجموع ما لديها من خبراء دوليين للخدمة في هيئة المحكمين الدولية؛

١١ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام القيام، في تعاون مع البلدان المعنية ومع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، بمواصلة اتخاذ الخطوات المناسبة لتعزيز الوعي العالمي العام بالأنشطة التي يضطلع بها للاحتفال بالمناسبة التذكارية وبمبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم، وبمواصلة تيسير الجهود الرامية إلى إقامة النصب التذكاري الدائم في مقر الأمم المتحدة في حدود الموارد المتاحة؛

١٢ - **تخطط علماً مع التقدير** بتقرير الأمين العام عن برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي^(٢) الذي يسلط الضوء على ما طرأ من تطورات فيما يتصل باستراتيجية التوعية التثقيفية المتنوعة التي ترمي إلى توعية الأجيال المقبلة وتثقيفها بشأن الأسباب التي أدت إلى تجارة الرقيق التي استمرت لمدة أربعمئة عام ونتائجها والدروس المستخلصة منها والإرث الذي خلفته والتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحامل، وتشجع على مواصلة العمل في هذا الصدد؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن مواصلة العمل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية، بما في ذلك الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء، وعن الخطوات اللازمة لتعزيز الوعي العام العالمي بالأنشطة التذكارية ومبادرة إقامة نصب التذكاري الدائم؛

١٤ - **تطلب** إلى مكتب الأمم المتحدة للشراكات أن يقدم، عن طريق الأمين العام، تقريراً شاملاً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين عن وضع الصندوق الاستئماني، وبخاصة التبرعات التي تم تلقيها والأغراض التي تستخدم فيها؛

١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الخامسة والستين البند المعنون "متابعة الاحتفال بالذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي".

الجلسة العامة ٤٧

١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

(٢) A/64/299.